

## في شهر رمضان، استمتع بتجربة فن السيارات الفاخرة

إختار سيارتك المفضلة من بين تشكيلة سيارات يوني وتمتع بأقساط شهرية مُخفضة



### UNI-K 4WD

ترند  
محرك تيربو سعة ٢,٠ لتر، قوة ٢٣٣ حصان،  
ناقل حركة أوتوماتيكي ٨ سرعات، دفع رباعي



### UNI-S

محرك تيربو بسعة ١,٥ لتر، ١٨٥ حصان،  
ناقل حركة ثنائي التعتيق ٧ سرعات



### UNI-V 2.0T

محرك تيربو بسعة ٢,٠ لتر، ٢٣٢ حصان  
ناقل حركة أوتوماتيكي ٨ سرعات



### عرض رمضان

ضريبة القيمة  
المضافة (٥%)  
مشمولة في سعر السيارة

تظليل النوافذ  
وحماية الطلاء مجاناً\*\*

تسجيل مجاني\*

تأمين مجاني\*

خدمة مجانية  
٥ سنوات / ١٠٥,٠٠٠ كلم\*





# LAYALI RAMADAN

## ليالي رمضان

### بوفيه الإفطار

التنور | 21 ريال عماني ++

استمتع بخصم 15%

احجز قبل 16 فبراير. صالح حتى 28 فبراير.

### ليالي السحور

منطقة التنور | قائمة طعام أو بوفيه\*

\*يتطلب بوفيه السحور حضور 40 ضيفًا على الأقل

## تجمعات المجموعات

(40 ضيفًا على الأقل)

سعر عادي بعد 16 فبراير	عرض خاص للحجز المبكر الحجز قبل 16 فبراير
20 ر.ع	إفطار كلاسيكي 18 ر.ع
24 ر.ع	إفطار مختار 22 ر.ع
26 ر.ع	إفطار فاخر 24 ر.ع
15 ر.ع	السحور* 12 ر.ع

تطبق الشروط والأحكام

الهاتف: +96824776565

# Hilton®

MUSCAT AL BANDAR

هيلتون مسقط البندر



# فيكم ومعكم نتقدم

## جلالة السلطان يهنئ رئيسة وزراء اليابان

مسقط - العمانية

بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى دولة ساناي تاكايتشي رئيسة وزراء اليابان بمناسبة فوزها في الانتخابات. أعرب جلالة السلطان المعظم من خلالها عن أصدق تهانيه وأطيب تمنياته لها بالتوفيق في قيادة حكومة بلادها والشعب الياباني الصديق نحو مزيد من التقدم والنماء، راجيًا لعلاقات الشراكة والتعاون بين البلدين الصديقين التوسع والازدهار.

# الرؤية

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

رئيس التحرير

حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911



٣١٥ بيسة

www.alroya.om

info@alroya.info

f X @ @ @ @ @

alroyanewspaper

Tuesday 10 February 2026 - issue No (4285)

صفحة 12

الثلاثاء ٢٢ من شعبان ١٤٤٧ هـ الموافق ١٠ فبراير ٢٠٢٦ م - العدد رقم ٤٢٨٥

الجلسات الختامية لملتقى «معًا نتقدم» تركز على تجويد الخدمات وجهود بناء اقتصاد متنوع ومستدام

## السيد ذي يزن للمواطنين: مرثياتكم مهمة..

## وتطلعاتكم تشكل مدخلات حقيقية لتطوير السياسات

«السيد ذي يزن: «معًا نتقدم» منصة مفتوحة لتبادل الآراء والأفكار حول القضايا المجتمعية

مكتب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية يُشرف على السياسات والاستراتيجيات العامة للتنمية الاقتصادية



إطار العمل الحكومي يتسم  
بالانسجام والفعالية

200 شركة عُمانية تصدر منتجاتها  
للخارج بـ 500 مليون ريال

صياغة السياسات الحكومية تستند  
إلى تحليلات علمية دقيقة

الشيذاني: اهتمام سام بالذكاء الاصطناعي..  
ونعكف على تطوير برامج وطنية في هذا المجال

منظومة العمل الاقتصادي تركز  
على مبدأ التكامل المؤسسي

المعولي: 400% تحسنًا في التحول  
الرقمي الحكومي بنهاية 2025

## «قمة عُمان للتقنيات القانونية» تستشرف مستقبل الإجراءات القانونية

القانونية، وبحضور نخبة من صنّاع القرار والمختصين والخبراء في مجالات العدالة الرقمية والتقنيات القانونية، والتي تمتد على مدار يومين. وتقام القمة في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى دعم التحول الرقمي في القطاع العدلي والقانوني، وتعزيز الابتكار في تقديم الخدمات القانونية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».



تصوير / راشد الكندي

الرؤية - سارة العبرية

رعى المكرم سالم بن مسلم بن علي قطن نائب رئيس مجلس الدولة، الإثنين، انطلاق افتتاح أعمال قمة عُمان للتقنيات القانونية، والتي تنظمها مجموعة تعزيز الدولية، بمشاركة مؤسسات محلية ودولية، وبشراكة استراتيجية مع وزارة العدل والشؤون

## تأكيد عُمانى روسي على دعم الحوار والدبلوماسية في الإقليم

البلدين الصديقين وسُبل تعزيزها. وتبادل الوزيران وجهات النظر حول عددٍ من القضايا الإقليمية والدولية الراهنة، مع التأكيد على أهمية دعم مسارات الحوار والدبلوماسية بما يُسهم في تعزيز الأمن والاستقرار.

مسقط - العمانية

أجرى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية اتصالاً هاتفياً مع معالي سريغي لافروف وزير خارجية روسيا الاتحادية، تناولوا خلاله علاقات التعاون بين



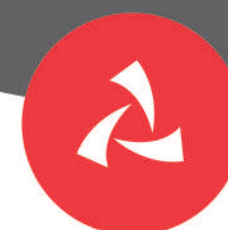
قدّم الآن



## تمويل شخصي فوري عبر التطبيق وقت ما تحتاجه

حصرياً لموظفي الجهات الحكومية

الحد الأقصى لقيمة التمويل هو ١0,٠٠٠ ريال. تُطبق الشروط والأحكام.



بنك مسقط. أفضل كل يوم.

CR No. 114573/8







## قائد الجيش السلطاني العُماني يُسلم شهادة البراءة السلطانية لعدد من الضباط



مسقط - العُمانية

سَلَّمَ اللواء الرُّكن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السُّلْطاني العُماني أمس بمعسكر المرتفعة شهادة البراءة السُّلْطانية لعدد من ضباط الجيش السُّلْطاني العُماني. وقد هنأ اللواء الرُّكن قائد الجيش السُّلْطاني العُماني الضباط الخريجين بمناسبة تخرُّجهم وتلقَّيهم التَّدريب العسكري، مبارِكاً لهم نيل الثقة السَّامية الكريمة من لدن جلالَةِ القائد الأعلى - حفظه اللهُ ورعاهُ. كما كرَّم اللواء الركن قائد الجيش السُّلْطاني العُماني عدداً من الضُّباط المَجيدين تقديراً لجهودهم وإجادتهم في مختلف المسارات الوظيفيَّة والدورات، مشيداً بالمستوى

المنوطة بهم. حضر المناسبة عددٌ من كبار الضباط والضباط بالجيش السُّلْطاني العُماني.

المشرف الذي وصلوا إليه، حاثاً إياهم على المحافظة على هذا المستوى، متمنياً لهم دوام التوفيق في أداء واجباتهم ومهامهم

## الشرطة تحصد 3 جوائز ضمن «جائزة الإبداع الرقمية»



العمل الحكومي ورفع كفاءة نماذج الأعمال، إلى جانب تحفيز الجهات الحكومية على تطبيق أفضل المعايير الرقمية، وترسيخ ثقافة التميز والابتكار، وتحسين جودة الخدمات الرقمية المقدمة للمستفيدين.

أعلى معايير الجودة والتميز في العمل الحكومي. وتُعد جائزة الإبداع الرقمية في القطاع الحكومي منصة وطنية تُعنى بتكريم المشاريع والمبادرات الحكومية المتميزة التي قدمت حلولاً رقمية مبتكرة، وأسهمت في تطوير بيئات

مسقط - الرؤية

حققت شرطة عُمان السلطانية ٣ جوائز ضمن حفل إعلان الفائزين في جائزة الإبداع الرقمية في القطاع الحكومي بالنسخة الثانية. وفازت شرطة عُمان السلطانية بجائزة أفضل مؤسسة متميزة في تجربة المستخدم الرقمية في تطبيق شرطة عمان السلطانية، وجائزة أفضل مؤسسة محققة لأعلى أداء في التحويل الرقمي، وجائزة أفضل خدمة حكومية رقمية مقدمة لقطاع الأعمال منصة الترخيص الأمنية، وذلك استحقاقاً لتمييزها في تطوير الأنظمة الإلكترونية، وتحسين تجربة المواطنين والمقيمين، وتعزيز التكامل الرقمي، بما يساهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي وتحقيق

## «ندوة القضايا الاستراتيجية» تناقش دور الشباب في صنع القرار الوطني



مسقط - العُمانية

بدأت أمس بكلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية فعاليات الندوة السنوية للقضايا الاستراتيجية بعنوان "الشباب وصنع القرار الوطني من التمكين إلى التأثير"، تحت رعاية اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية. وشارك في الندوة عددٌ من الجهات الحكومية ضمن منهاج ومقررات الدورة الثالثة عشرة بالكلية وتستمر فعالياتها حتى ١٢ من فبراير الجاري، وتضمنت محاور عدة، أهمها: المشاركة وصناعة القرار، والمواطنة والانتماء، والإبداع والابتكار، إضافة إلى التمكين الرقمي المستدام.

وقد ألقى اللواء الركن بحري علي بن عبد الله الشديدي أمر كلية الدفاع الوطني كلمة أشار فيها إلى أن إشراك الشباب في صنع القرار الوطني لا يعد ترفاً فكرياً أو خياراً ثانوياً، بل هو ضرورة استراتيجية تفرضها متطلبات الأمن الوطني والتنمية الشاملة والعدالة بين الأجيال، فصوت الشباب هو

صوت المستقبل، ورؤيتهم هي الجسر الذي يربط بين طموحات اليوم وتحديات الغد. وأضاف: «لقد أثبتت التجارب الوطنية والدولية أن الدول التي أحسنت الاستثمار في طاقاتها الشبابية وشاركت أبناءها وبناتها في دوائر التفكير وصناعة القرار، هي الدول الأقدر على التكيف مع المتغيرات والأكثر قدرة على تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاستقرار، وصون المكتسبات الوطنية، فالشباب بما يملكونه

من مرونة فكرية وقدرة على استيعاب التقنيات الحديثة وجرأة في طرح الأفكار يمثلون عنصراً حاسماً في تجديد السياسات العامة وضمان استمراريتهما وملاءمتها للمستقبل». وتهدف الندوة إلى تعزيز الدور المحوري للشباب في صياغة المبادرات الوطنية وإدماج رؤاهم وتطلعاتهم في عملية اتخاذ القرار الوطني، إضافة إلى تعميق قيم الانتماء والمواطنة الفاعلة عبر إشراك الشباب في القضايا الوطنية الاستراتيجية،

وتعزيز استدامة القرارات والسياسات الوطنية من خلال دمج صوت الشباب في تصميم السياسات المستقبلية؛ بما يضمن ملاءمتها لتطلعات الأجيال القادمة، إلى جانب تحفيز طاقات الإبداع والابتكار الشبابي وتسخيرها لإيجاد حلول عملية ومبادرات مبتكرة تعزز التنمية الوطنية المستدامة، وتمكين الشباب تقنياً ومعرفياً في التحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي ويصبغوا قوة فاعلة في الاقتصاد الوطني.

## تعاون بين «أكاديمية الشرطة» و«جامعة نايف للعلوم الأمنية» في مجالات التحليل الاستباقي للتهديدات



مسقط - الرؤية

وقَّعت شرطة عمان السلطانية ممثلة في أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، مذكرة تفاهم مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، بهدف تعزيز التعاون المشترك وبناء شراكة استراتيجية لتجويد التعليم والتدريب في المجالات الأمنية والشرطية، وبما يواكب التحولات المتسارعة في المشهد الأمني العالمي. وتهدف المذكرة إلى دعم مجالات الأمن الذي والتحليل الاستباقي للتهديدات، ورفع كفاءة الكوادر الأمنية من خلال تبادل الخبرات والمعرفة العلمية والتطبيقية.

وتتضمن المذكرة تطوير برامج مهنية احترافية، وإعداد محتوى تدريبي تفاعلي باستخدام تقنيات المحاكاة والمنصات الرقمية المتقدمة، إلى جانب تطبيق نظام جودة متكامل لقياس أثر التعليم والتدريب، وتنفيذ برامج تدريبية في بيئات ذكية متعددة الأنماط لتعزيز الجاهزية الأمنية والشرطية. وقَّع المذكرة العميد خليفة بن حامد الفرعي قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، ومن جانب الجامعة الدكتور خالد بن عبدالعزيز الحرفش وكيل الجامعة للعلاقات الخارجية، بحضور معالي الدكتور عبدالمجيد بن عبدالله البنيان رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وعدد من المختصين من الجانبين.

## الحارثي يتسلم نسخاً من أوراق اعتماد عدد من سفراء الدول المعيّنين



مسقط - العُمانية

تسلَّم سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، أمس، نسخاً من أوراق اعتماد عددٍ من أصحاب السعادة السفراء المعيّنين لدى سلطنة عُمان.

وشمل ذلك تسلُّم نسخ من أوراق اعتماد كل من: سعادة السفير شيبا شومبيواوندا سفير جمهورية زيمبابوي، وسعادة السفير بافل كافكا سفير الجمهورية التشيكية، وسعادة السفارة زريدة بنت عبدالله سفيرة جمهورية سنغافورة، وسعادة السفارة إيكاتريني فارفاريجو سفيرة الجمهورية الهيلينية (اليونان)، وسعادة السفير آدم باغودو زكري سفير جمهورية بنين، وسعادة السفير ريكاردو سيلفا سانتيتييان بينزا سفير جمهورية برون، وسعادة السفير سيمير بالا سفير جمهورية ألبانيا، وسعادة السفير خوسيه رافائيل أغويرو أفيلا سفير جمهورية باراغواي، وسعادة السفير محمد

إس. باري سفير جمهورية سيراليون، وسعادة البروفيسور مختار خضر عبده سفير جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، وسعادة السفير ريموند سارزيرو سفير جمهورية مالطا، وسعادة السفير إسحاق بيروما سيوليوم سفير جمهورية أوغندا. وقد رَحَّب سعادة وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية بأصحاب السعادة السفراء، متمنياً لهم التوفيق في أداء مهامهم الدبلوماسية، ومؤكداً حرص سلطنة عُمان على تعزيز علاقات التعاون والصداقة مع دولهم في مختلف المجالات.

### منسجمة مع التوجهات الوطنية والعالمية

# جامعة نزوى تطلق «الخطة الاستراتيجية 2030» لمواكبة التطورات ومتطلبات سوق العمل

نزوى - ناصر العبري

أطلقت جامعة نزوى الخطة الاستراتيجية والتشغيلية (٢٠٢٥-٢٠٣٠)، في خطوة تؤكد مضي الجامعة قدماً في تنفيذ رؤيتها وأهدافها المنسجمة مع التوجهات الوطنية والعالمية في قطاع التعليم العالي، ومواكبة للتطورات المتسارعة التي يشهدها هذا القطاع، ومتطلبات سوق العمل، من خلال منهجيات حديثة تركز على الارتقاء بتوجهات الجامعة وفق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»؛ إذ تهدف الجامعة إلى تعزيز مكانتها ورسالتها الأساسية في بناء جيل متسلح بالعلوم والمعارف والمهارات، وقادر على الإسهام الفاعل في التنمية الوطنية.

وقال الدكتور وليد بن خالد الراجحي عميد عمادة التخطيط وضبط وإدارة الجودة، إن ما يميز الخطة الاستراتيجية هو انتقالها من مرحلة نضوج مخططات العمل (٢٠١٥-٢٠٢٠) إلى مرحلة منظومة العمل التكاملي

والتكيز (الإضافي) (٢٠٢٠-٢٠٣٠)؛ حيث تضع المؤاممة مع الخطط والأولويات الوطنية رؤية «عُمان ٢٠٤٠» والدولية في صلب أهدافها، مع تحديد مؤشرات أداء رئيسية «KPIs» دقيقة لقياس مستوى الإنجاز في كافة مجالات الجامعة. وأضاف أن الرؤية التي تقوم عليها الاستراتيجية تُترجم عبر خطة تشغيلية شاملة تغطي خمس مجالات رئيسية وهي الحوكمة والإدارة، التعليم والتعلم، البحث والابتكار والاستشارات، والتفاعل المجتمعي، والتنمية المستدامة وريادة الأعمال، إذ تم العمل على وضع أهداف استراتيجية محددة لكل مجال، مثل رفع كفاءة نظام الحوكمة المشتركة، وتطوير أنماط تعليمية مبتكرة، واستدامة منظومة البحث العلمي، مشيراً إلى أن الخطة تتضمن قياس مؤشرات كمية، مثل بلوغ نسبة ١٠٠٪ في مواومة الخطط مع الأولويات الوطنية.

وأشار الراجحي إلى أن هذه المؤشرات تسهم

بشكل جذري في التحول نحو الإدارة القائمة على النتائج؛ حيث تُلزم الخطة كافة الوحدات الوطنية، حيث تُقاس الفاعلية من خلال نسبة مواومة خطط الوحدات مع خطط الجامعة (المستهدف ١٠٠٪)، وعدد المبادرات التي تدعم رؤية عُمان ٢٠٤٠ في كل أولوية وطنية (بواقع مبادرة واحدة على الأقل سنوياً لكل وحدة).

أن هذه القيم انعكست عبر تبني مفهوم «التعليم القائم على البحث»، حيث تستهدف الجامعة أن تتضمن ٣٠٪ من مساقات البكالوريوس أنشطة بحثية، كما جرى تم دمج الابتكار وريادة الأعمال في المناهج، من خلال طرح مساقات متخصصة في ريادة الأعمال وتخصيص نسبة للمشاريع التخرج القائمة على الابتكار. وأكد أن الجامعة تراهن على تعظيم رأس المال البشري من خلال عدة مبادرات تشمل الطلبة عبر تحسين خطط الاستقطاب لتحقيق نمو سنوي بنسبة ٢٪ للطلاب المحليين و٥٪ للدوليين، أما فيما يتعلق بالنسبة للكوادر رفع نسبة الأكاديميين الحاملين لدرجة الدكتوراه إلى ٧٥٪، والالتزام بنسبة تعمين ١٠٠٪ في الوظائف الإدارية، لافتاً إلى أن التحديات تتمثل في ضمان استبقاء الكفاءات العالية بنسبة مستهدفة ٨٠٪ ومواكبة متطلبات التنمية المهنية المستمرة.

وحول اهتمام الجامعة بتطوير التخصصات بما

يتوافق مع سوق العمل قال: «تعمل الجامعة على إعداد خريجين مؤهلين لاحتياجات السوق المتغيرة من خلال مجموعة من التوجهات ومنها تفعيل الإفادة الراجعة من قطاع الصناعة وأصحاب العمل بواقع نشاط واحد على الأقل لكل برنامج سنوياً، مراجعة التخصصات لضمان اكتساب الطلاب لمهارات القرن الحادي والعشرين وهو ما يعرف بالمهارات الناعمة، وطرح برامج جديدة سنوياً بواقع برنامج واحد لكل كلية تلبى التطورات الاقتصادية والاجتماعية».

وبيّن أن الخطة تتبنى تعزيز التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من المساقات، وتشمل المبادرات عبر أئمة أنظمة إدارة جودة التعليم والتعلم «QTLMS» بنسبة نمو ٢٠٪ سنوياً، بالإضافة إلى تجهيز ٢٠٪ من القاعات والمختبرات سنوياً بأجهزة تفاعلية ذكية، إلى جانب تطوير ثمانية أنظمة تقنية مؤتمنة جديدة سنوياً لخدمات المعلومات.















بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية

# انطلاق ورشة عمل لتعزيز مهارات القيادات الحكومية في التخطيط الاستراتيجي

مسقط- الرؤية

انطلقت أمس ورشة عمل بعنوان “التخطيط الاستراتيجي والتحول المؤسسي: تجربة المنظمة العربية للتنمية الإدارية”؛ وذلك بتنظيم من وزارة العمل وبالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية، في إطار جهودها المستمرة لتعزيز كفاءة التخطيط الاستراتيجي ودعم مسارات التحول المؤسسي في الجهات الحكومية.

وتهدف الورشة- التي تمتد على مدى ٤ أيام- إلى تنمية معارف ومهارات المشاركين في مجال التخطيط الاستراتيجي، واستعراض منهجيته (التحليل، الصياغة، التنفيذ، التقييم)، مع تسليط الضوء على تجربة المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

وتستهدف الورشة القيادات الحكومية، ومديري العموم في مجال التخطيط

الاستراتيجي، وفرق التخطيط، ومكاتب إدارة المشاريع، إضافة إلى وحدات



المتابعة والتقييم، حيث تركز على تمكين المشاركين من تطبيق أفضل الممارسات

## توقيع 11 اتفاقية استثمارية لتعزيز الأمن الغذائي بجنوب الباطنة

الrustاق- خالد بن سالم السبياني

وقّعت المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني محافظة جنوب الباطنة، وبالتعاون مع المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه محافظة جنوب الباطنة، الإثنين، عددًا من الاتفاقيات لتنفيذ ١١ مشروعًا استثماريًا في مجال الأمن الغذائي بالمحافظة، بقيمة ٧٥٠ ألف ريال عُُماني، وعلى مساحة ١٢٠ فدانًا، وذلك في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز منظومة الأمن الغذائي ودعم الاستثمار في القطاعات الإنتاجية.

وجرى توقيع الاتفاقيات بحضور المهندس أحمد بن سعود الكمياني المدير العام للإسكان والتخطيط العمراني محافظة جنوب الباطنة، والمهندس عامر بن حميد الشبلي المدير العام للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بالمحافظة، إذ تأتي هذه المشاريع ضمن منظومة التكامل المؤسسي بين الجهتين لدعم التوجهات الاستراتيجية للقطاع الغذائي.

وشملت الاتفاقيات ٤ مؤسسات صغيرة ومتوسطة حاصلة على بطاقة «ريادة»، في تأكيد على اهتمام الجهات المعنية بتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز دورها في الاستثمار الزراعي والغذائي، ودعم رواد الأعمال في القطاعات ذات الأولوية.

وتهدف المشاريع إلى تعزيز الإنتاج



الزراعي والغذائي، وتحقيق الاستغلال الأمثل للأراضي، ورفع كفاءة سلاسل الإمداد الغذائي، إلى جانب الإسهام في تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل، بما ينسجم مع مستهدفات التنمية المستدامة. وأكد المهندس أحمد بن سعود الكمياني أن هذه المشاريع تمثل فرصًا استثمارية واعدة تعكس حرص الجهات المعنية على تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، مشيرًا إلى أن العمل مستمر على طرح المزيد من الفرص الاستثمارية خلال عام ٢٠٢٦ عبر منصة «تطوير»، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان

مسقط- الرؤية

تُوجّ بنك الإسكان العُماني بجائزة الإجابة الرقمية في القطاع الحكومي لعام ٢٠٢٥ عن برنامج إسكان كأفضل مؤسسة في مجال التطوير الرقمي، كما جرى تكريم الرئيس التنفيذي للبنك موسى بن مسعود الجديدي بجائزة أفضل قائد لإدارة التحول الرقمي والتغيير بالمؤسسة، وذلك خلال الحفل الذي نظّمته وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في مركز عُمان الدولي للمعارض والمؤتمرات، تحت رعاية معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري المستشار الاقتصادي في مكتب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية.

ويأتي هذا التتويج تأكيدًا على الدور الريادي الذي يقوم به بنك الإسكان العُماني في تطوير منظومة التمويل الإسكاني المدعوم، وتسريع التحول الرقمي في الخدمات الحكومية؛ بما يعزز كفاءة تقديم الخدمات للمواطنين ويوakب مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في بناء حكومة رقمية متكاملة.

ومنذ تدشينه، أسهم برنامج إسكان في إحداث نقلة نوعية في آلية تسريع التمويلات الإسكانية المدعومة للمواطنين المدرجين في قوائم الانتظار لدى بنك الإسكان العُماني ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني، وذلك عبر بناء شراكات استراتيجية مع مختلف البنوك المحلية التقليدية والإسلامية في السلطنة، إذ تم توقيع اتفاقيات تعاون مع عدد من المؤسسات المصرفية المحلية، ومن خلالها يتم تمرير الطلبات من قوائم الانتظار إلى البنوك الشريكة لمعالجتها وفق منظومة

صحار- الرؤية

تستعد جامعة صحار لتنظيم المؤتمر البحثي التاسع لجامعة صحار (SURC٩)، غدًا الأربعاء وبعد غدٍ الخميس في حرم الجامعة، وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ سالم بن حمد بن سالم المحروقي عضو مجلس الشورى، وبمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين والخبراء من ١٨ دولة من القطاعين الصناعي والأكاديمي. وينعقد المؤتمر هذا العام تحت عنوان «نحو إسهام مؤثر في تحقيق أهداف التنمية

مسقط- العُمانية

بلغ إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ١٧,٤٨ مليون ريال عُُماني، حيث بلغت قيمة الأذون المخصصة -لمدة استحقاق ٢٨ يومًا- ١٣,١٨ مليون ريال عُُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٧١٢ ريال عُُماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩,١٠٧ لكل ١٠٠ ريال عُُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٧٤٣٥٦ بالمائة، ومتوسط العائد ٣,٧٥٤٣٥ بالمائة. وبلغت قيمة الأذون المخصصة -لمدة استحقاق ٩١ يومًا- ٢,٧ مليون ريال عُُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٠٤٩ ريال عُُماني، ووصل أقل سعر

متابعات

الرؤية

والمناهجيات الحديثة في إعداد الخطط الاستراتيجية بما يتواءم مع المتغيرات الوطنية والإقليمية ومتطلبات التحول المؤسسي. وتتناول الورشة عددًا من المحاور الرئيسية، أبرزها تحليل الوضع الراهن من خلال أدوات تقييم الأداء المؤسسي، ودراسة الأنشطة والخدمات، وتحليل الموارد، إضافة إلى استخدام نماذج التحليل البيئي مثل (SWOT) و(PESTEL)، وتحليل أصحاب المصلحة، وإجراء المقارنات المعيارية.

كما تناقش الورشة إعداد وتصميم الخطة الاستراتيجية، بدءًا من تحديد الأهداف والمحاور الاستراتيجية، وتطوير الخرائط الاستراتيجية، وتحديد مؤشرات

الأداء والمبادرات والمشروعات، وصولًا إلى إعداد الوثائق التنفيذية وخطط المتابعة. وتشمل الورشة كذلك منهجيات التنفيذ والمتابعة وقياس الأداء، ومتطلبات حوكمة الخطط الاستراتيجية، وإدارة المبادرات والمشروعات، والقيادة المبنية على البيانات من خلال لوحات القيادة، إلى جانب استعراض التحديات المرتبطة بإدارة التغيير.

وفي محور تقييم النتائج والأثر للمبادرات والمشاريع في الخطة الاستراتيجية، سيتم استعراض إطار التقييم، واستخدام بطاقة الأداء المتوازن، وأدوات جمع البيانات، مع تقديم عرض لتجربة المنظمة العربية للتنمية الإدارية في تقييم النتائج والأثر، إضافة إلى تنفيذ محاكاة عملية لتصميم خطة استراتيجية مصغرة.

## فوز بنك الإسكان العُماني بجائرتين في التحول الرقمي



تطلعات القيادة الرشيدة ومستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠». وأضاف أن بنك الإسكان العُماني شهد خلال الفترة الماضية تحولًا جوهريًا في أئمة الأنظمة المصرفية والعمليات التشغيلية، حيث تم تدشين النظام المصرفي الأساسي الجديد وتطوير المنصات الرقمية وربطها بمختلف الجهات المصرفية، ما أسهم في تبسيط الإجراءات، وتسريع الموافقات في الحصول على التمويل، وتحسين تجربة المستفيدين بشكل ملموس، مشيدًا بالدعم الكبير الذي تقدمه وزارة المالية للقطاع الإسكاني، والذي أسهم في استدامة منظومة التمويل وتحقيق التوازن بين الأبعاد الاجتماعية والمالية، بما يضمن استمرارية تمكين المواطنين من امتلاك مساكنهم.

وأشار الجديدي إلى أن توجهات البنك في التحول الرقمي تتماشى مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، مؤكّدًا أن الإسكان يمثل أحد ركائز جودة الحياة والتنمية المستدامة، وأن توجه البنك يتماشى مع رؤية عُمان ٢٠٤٠ في بناء حكومة رقمية متقدمة، وتعزيز الابتكار المؤسسي، وتحقيق التنمية العمرانية المتوازنة.

تمويلية متكاملة، ما أسهم في تقليص فترات الانتظار من سنوات إلى أشهر معدودة فقط، في تحول غير مسبوق في منظومة التمويل الإسكاني. وقال موسى بن مسعود الجديدي الرئيس التنفيذي لبنك الإسكان العُماني: «استفادت ٦٦٣٤ أسرة عُمانية من التمويلات المقدمة عبر برنامج «إسكان» منذ تدشين البرنامج في يناير ٢٠٢٤ وحتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥، بقيمة إجمالية بلغت نحو ٣١٥ مليون ريال عُُماني، ما يعكس الأثر المباشر للبرنامج في تمكين المواطنين من الاستقرار السكني وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإن الحصول على هاتين الجائزتين يأتي تويجًا لمسيرة البنك الممتدة في تلبية احتياجات المواطنين وتعزيز جودة الحياة، ويعكس الجهود المؤسسية المتكاملة التي بذلها البنك لتطوير منظومة التمويل الإسكاني وتسريع التحول الرقمي في الخدمات المصرفية التي يقدمها، وقد حرصنا على أن يكون برنامج إسكان منصة متقدمة تمكن المواطنين من الحصول على التمويل السكني بكفاءة وسرعة، وبما ينسجم مع

## انطلاق المؤتمر البحثي التاسع لجامعة صحار.. غداً

كما يشمل المؤتمر عروصًا بحثية تناقش قضايا الاستدامة، والتكنولوجيا التحويلية، وبناء أنظمة مرنة تدعم النمو المستدام . ويُعد المؤتمر البحثي التاسع منصة علمية مهمة لتبادل الخبرات، وتعزيز التعاون البحثي بين الجامعات والمؤسسات البحثية والقطاعين العام والخاص، بما يسهم في تحويل مخرجات البحث العلمي إلى حلول عملية ذات أثر اقتصادي ومجتمعي مستدام، ويعزز مكانة جامعة صحار كمركز بحثي فاعل على المستويين المحلي والإقليمي.

## 17.48 مليون ريال أذون خزانة حكومية من «المركزي»

أذون الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المخرصة، حيث يقوم البنك المركزي العُماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذون. وتتمتع أذون الخزانة بخاصية تسيل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العُماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء (الريو) مع البنك المركزي أيضًا، كما يمكن للبنوك التجارية المخرصة أن تجري عمليات البنوك، إضافة إلى أن هذه الخزانة في سوق ما بين مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تحويل بعض من المصروفات بشكل سلس ومرت.

مقبول ٩٩,٠٤٠ لكل ١٠٠ ريال عُُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,١٨٥٨٦ بالمائة، ومتوسط العائد ٣,٨٥٢٥٤ بالمائة. بينما بلغت قيمة الأذون المخصصة -لمدة استحقاق ١٨٢ يومًا- ٠,٦ مليون ريال عُُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٨٩,٢٥٠ ريال عُُماني، ووصل أقل سعر مقبول ٨٩,٢٥٠ لكل ١٠٠ ريال عُُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٥٩٦٢ بالمائة، ومتوسط العائد ٣,٥٧١٣ بالمائة. وأشار بيان صادر عن البنك المركزي العُماني إلى أنَّ سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العُماني (الريو) على هذه الأذون هو ٤,٢٥ بالمائة، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة ٤,٧٥ بالمائة. وتعد

## تعزيز السياحة الرياضية مع استضافة بطولة «الرجل الحديدي 70.3».. الجمعة



الرؤية- سارة العبرية

تستضيف سلطنة عُمان بطولة الشرق الأوسط «اكتشف عُمان للرجل الحديدي ٧٠,٣- مسقط» يومي ١٣ و١٤ فبراير الجاري، في حدث رياضي دولي بارز يعزز مكانة سلطنة عُمان كوجهة رائدة للسياحة الرياضية في المنطقة.

وتنظم وزارة التراث والسياحة البطولة بالتعاون مع مؤسسة الشرق الأوسط للفعاليات الدولية، ضمن سلسلة سباقات الرجل الحديدي ٧٠,٣ العالمية التابعة لمجموعة الرجل الحديدي؛ حيث تعد من أبرز سباقات الترايثلون في المنطقة، وتجذب المتأهلين فرصة المنافسة في بطولات العالم لفئة ٧٠,٣. وتأتي استضافة هذه البطولة في إطار الشراكة الاستراتيجية التي أبرمتها وزارة التراث والسياحة مع مجموعة الرجل الحديدي العالمية، والتي تمتد حتى عام ٢٠٣٠، بهدف توسيع حضور سباقات الرجل الحديدي في سلطنة عُمان وتعزيز دورها كحطة رئيسية ضمن الأجندة الإقليمية والدولية لرياضات التحمل.

وأكد هيثم بن محمد الغساني مدير عام الترويج السياحي بوزارة التراث والسياحة، أن استضافة بطولة الشرق الأوسط اكتشف عُمان للرجل الحديدي ٧٠,٣ مسقط تمثل فرصة مهمة لإبراز المقومات السياحية الفريدة التي تزخر بها سلطنة عُمان، ويسهم في تعزيز حضورها على خارطة السياحة الرياضية العالمية. وأوضح الغساني

والإعلاميين من مختلف دول العالم، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على القطاع السياحي والقطاعات المرتبطة به، كما تسهم التغطية الإعلامية الدولية المصاحبة في إبراز المقومات السياحية لسلطنة عُمان وتعزيز حضورها عالميًا.

وتُقام البطولة وفق المسافة القياسية البالغة ٧٠,٣ ميلًا (حوالي ١١٣ كيلومترًا)، موزعة على ٣ مراحل رئيسية تشمل: ١,٩ كيلومتر سباحة في مياه بحر عُمان بشاطئ القرم في مسقط، و٩٠ كيلومترًا لسباق الدراجات عبر مسارات تمتد بحاذة الساحل والمناظر الطبيعية الخلابة، و٢١,١ كيلومترًا للجري (نصف ماراتون) يختتم على طول الشواطئ

ومسارات معدة خصيصًا للجري وسط أجواء جماهيرية حماسية. ومن المتوقع أن تشهد البطولة مشاركة واسعة من رياضيين محترفين وهواة يمثلون عددًا من دول العالم، إلى جانب تنظيم فعاليات مصاحبة تشمل منطقة جماهيرية متكاملة، وسباقات للأطفال، وأنشطة ترفيهية، بما يحول الحدث إلى مهرجان رياضي متكامل يعزز ثقافة الرياضة وغط الحياة الصحي في المجتمع. وتؤكد هذه الاستضافة التزام سلطنة عُمان على مواصلة استقطاب الفعاليات الرياضية الدولية الكبرى، وترسيخ مكانتها كمنصة إقليمية لتنظيم بطولات التحمل، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» الرامية إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز حضور سلطنة عُمان عالميًا.



## صلالة تنادي.. هل من قرار ينقذها قبل فوات الأوان؟

خالد بن أحمد العامري

## الصمت لم يعد خيارًا

د. عبدالله باحاج

## رخيوت وضلكوت في قلب الاهتمام الحكومي

علي بن سهيل المعشني (أبو زايد)

## ثقافة الضرائب في سلطنة عُمان

حيدر بن عبدالرضا اللواتي

4

3

1

قراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس



مسعود أحمد بيت سعيد

الأهداف بات واقعًا ملموسًا، ولو على مستوى الشكل، إذ يمكن وصف المشهد الإقليمي بأنه أصبح، إلى حد بعيد، في الجيب الأمريكي، وإن ظل المضمون حافلاً بالاحتمالات والمفاجآت التي لم تستقر بعد بما ينسجم كليًا مع أهداف المشروع الإمبريالي-الصهيوني بعيد المدى.

إن التسليم بهذه الحقائق يجعل من سياسة المهاندنة وانتظار الضربة الأولى، بذريعة اكتساب مشروعية الدفاع، سياسة ذات نتائج مريرة. ولعل ما جرى في سوريا مثالًا حيًا على ذلك؛ فقد كان الدور الإسرائيلي واضحًا وملموًا، وارتبطت به قوى محلية وإقليمية فاعلة، وكان جليًا أن إسرائيل ستكون الراح الأكبر، مهما ادّعى الآخرون تحقيق انتصارات وهمية، لأن رؤيتها الاستراتيجية تتجاوز الأنظمة والعائلة إلى ما هو أعمق وأشمل. ولو امتلك النظام آنذاك الإرادة والجرأة، وأدرك الأبعاد الحقيقية لطبيعة المواجهة وأهدافها، لكان بإمكانه قلب المعادلة رأسًا على عقب عبر توجيه كامل طاقاته وإمكاناته نحو الكيان الصهيوني، الذي جرت - وتجرى - معظم تلك الحروب في خدمته دون إغفال مشروعية جزء كبير من مطالب الجماهير التي ترزح تحت وطأة البؤس والقمع والاستبداد، والتي كثيرًا ما تغاضت عن مساوئ الأنظمة طالما أنها تقف، ولو شكليًا، في مواجهة الهيمنة الإمبريالية والصهيونية. غير أن الواقع يثبت أن شعبًا محرومًا من الحرية والديمقراطية والعادلة الاجتماعية يبقى دفاعه عن تلك الأنظمة موضع شك. ولا ريب أن مواجهة المشاريع الاستعمارية تتطلب أعلى درجات الحرية والديمقراطية، بوصفهما شرطًا أساسيًا لتعبئة الجماهير وحشد طاقاتها إلى أقصى حد. عندها فقط يمكن أن يتحقق الالتفاف الشعبي حول الأنظمة، لا خوفًا من البطش والارهاب، بل دفاعًا عن الوجود والمكتسبات المادية والمعنوية، وما يفقد القوى الإمبريالية قدرتها على استثمار المظالم الاجتماعية.

الجماهير الشعبية، مهما كانت فقيرة أو متخلفة، هي التي تصنع التاريخ والانتصارات. وينطبق الأمر ذاته على إيران، مهما تعددت الفواق. وفي هذا الإطار، لم يعد تحصين الجبهة الداخلية خيارًا مؤجلًا؛ بل ضرورة وطنية تفرضها تحديات الحاضر واحتمالات المستقبل. ومن هنا تبرز الحاجة الملحة إلى إطلاق حوار وطني شامل يضم مختلف القوى السياسية والمكونات الاجتماعية، تمهيدًا لبناء شراكة وطنية واسعة تقوم على التعددية الفكرية والسياسية، وتعزيز وحدة المجتمع وتماسكه. وهي حاجة لا تمثل استجابة ظرفية لمرحلة آنية، بل مطلبًا موضوعيًا واستراتيجيًا؛ فالانتقال من الاكتفاء بالشعارات والبدعيات النظرية إلى حيز الممارسة السياسية الفعلية كفيل بإحداث تحول حقيقي في موازين القوى، بما يخدم مصلحة إيران داخليًا وخارجيًا؛ فالوطنية الحق لا تقاس بالشعارات المناهضة للهيمنة الأجنبية وحدها؛ بل تتجسد في السياسات الاجتماعية والاقتصادية التي تعبر بصدق عن التكوين الاجتماعي التعددي والديمقراطي، وتوفر الحماية للوجودين الاجتماعي والسياسي، وتؤسس لدولة قوية قادرة على مواجهة التحديات وصون سيادتها وكرامتها الوطنية.

لا شك أنَّ الأيام المقبلة تحمل في طياتها جملة من الاحتمالات والتحديات التي تواجه إيران والمنطقة بأسرها. ورغم وجود تقديرات تشير إلى إمكانية التوصل إلى تسوية سياسية تجنب المنطقة شبح الحرب، فإنَّ هذا السيناريو يظل واحدًا من بين احتمالات أخرى تبدو أكثر ترجيحًا وجدية.

حجم الاستعدادات والتصعيد القائم يجعل من الصعب، وفق أي منطق علمي، استبعاد خيار المواجهة العسكرية. ورغم صعوبة التنبؤ الدقيق بمآلات هذه التطورات ونتائجها، فإنَّ مؤشراتنا باتت واضحة إلى حد كبير، ويتصدرها عنوان رئيس يتمثل في السعي إلى تجريد إيران من عناصر قوتها وتجميع نفوذها الإقليمي، سواء عبر الضغوط السياسية أو من خلال حرب شاملة. وهي شروط بالغة القسوة يصعب على طهران قبولها بسهولة، ما يضعها أمام بدائل أشد قسوة. وقد أكدت التجربة التاريخية، القريبة والبعيدة، أن الضربات الأمريكية والإسرائيلية غالبًا ما تسبقها سلسلة من الترميمات، سواء عبر خفض منسوب التصعيد السياسي وفتح المجال أمام النشاط الدبلوماسي، أو عبر كسب الوقت لاستكمال الاستعدادات العسكرية. وهي خطوات تكتيكية تهدف إلى تهيئة الأرضية لخطوات عملية لاحقة، وتندرج ضمن الأساليب الأمريكية والصهيونية المعهودة.

وفي هذا السياق، تتجه الخيارات الأمريكية عمومًا، والإسرائيلية على وجه الخصوص، نحو إفشال المساعي الدبلوماسية من خلال ممارسة التضييل السياسي للرأي العام العالمي من جهة، وتوفير ذرائع جديدة تُعد في نظرهم أكثر واقعية من جهة أخرى. وبطبيعة الحال، يتوقف المشهد العام على الجبهة التي تتمك زمام المبادرة، وهي اليوم بيد الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، الذين تميزا تاريخيًا بوضع خصومهما في موقع الدفاع. في المقابل، تقوم الرؤية الإيرانية أساسًا على تجنب المواجهة، وهي سمة ملازمة للأنظمة المشابهة التي تعتمد سياسة سد الذرائع تفاديًا لتحمل تبعات تاريخية قد تفرضها المواجهة. غير أن هذه المقاربة، رغم وجهاتها الأخلاقية، تمثل إحدى نقاط الضعف الجوهرية في طبيعة تلك الأنظمة وتكوينها الطبقي، وفي رهاناتها الخاطئة على فهم جوهر السياسة الإمبريالية ووظيفتها. سواء في هذه المرحلة أو في المراحل السابقة. فالفرصة القائلة بإمكانية تجنب المواجهة مع القوى الاستعمارية تبقى فرضية وهمية؛ إذ إن الإمبريالية الأمريكية والكيان الصهيوني لا يحتاجان إلى ذرائع، لأن السيطرة والتحكم ونهب الثروات تشكل عناصر بنيوية في تكوينهما. ولا يمكن دحر هذه الاستراتيجية إلا بالقوة، كونها استراتيجية شمولية، ولا يوجد ما يدفع هاتين القوتين الاستعماريتين إلى إعادة النظر في مساراتهما ما دامت تحقق أهدافهما العدوانية والتوسعية. وتتمثل هذه الأهداف، إقليميًا، في إعادة رسم الخريطة السياسية بما يتوافق مع متطلبات المرحلة المقبلة، تمهيدًا لبيسط النفوذ على نطاق أوسع. ويأتي في مقدمة ذلك تفكيك الكيانات القائمة وتوسيع رقعة الكيان الصهيوني جغرافيًا واقتصاديًا وسياسيًا، وهو مسار يصعب تصوره من دون حروب كبرى. وليس خافيًا أن جزءًا من هذه

المقابلة بالمحافظات، وسيكون من أهم أدوات صناعة القرار التي تقيس الرأي العام عن قرب وبوضوح. إنَّ ملتقى «معًا نتقدم» يتميز بحجم المشاركة الكبير وتنوع الملفات المطروحة والنقاشات المثيرة بين المسؤولين وأفراد المجتمع، والجميع يحمل في قلبه حب الوطن والعمل على رفعتهم وازدهاره.

## الرؤية

## لماذا يجب أن نشجع التفكير المختلف؟

١٧٩٦: إذ أخذ مادة من بثرة جذري بقرى وحقنها في جسد صبي صغير، وبعد تعافيه عرض الصبي عمداً لمرض الجذري البشري، لكنه لم يصب به، لقد شكلت هذه التجربة نقطة تحول في الطب وأثبتت إمكانية الوقاية من الأمراض المعدية عبر التلقيح، ورغم نجاح هذه التجربة، واجه جيز رفضاً شديداً من العلماء الذين اعتبروا فكرته خطيرة وغير علمية، ولم يسمحوا له بمناقشة عادلة لأفكاره، لكنه استمر في نشر أبحاثه حتى انتشرت فكرته عالمياً وأُنقذت ملايين الأرواح.

هذه الأمثلة وغيرها تظهر أن الإجماع العلمي أو رأي غالبية العلماء ليس مقياساً للحقيقة، وأنه في كثير من الأحيان كان يمثل حاجزاً أمام التقدم، فالعلم يتقدم عندما يجرب بعض العلماء على التفكير خارج الصندوق، والتشكيك في المعتقدات الراسخة، وتجريب أفكار جديدة حتى وإن كانت تواجه رفض الأغلبية.

لذا، يجب أن نُقدر دور المخالفين والمبدعين الذين لا يخشون تحدي الإجماع، لأنهم هم من يفتحون أبواب المعرفة ويقودون البشرية إلى فهم أعمق وأشمل للعالم، ولا يعني ذلك القبول بأفكارهم ونظرياتهم؛ بل المطلوب أن يفسح لهم المجال لطرحها ومناقشتها، دون خوف أو تقليل من شأنهم، فالإجماع يمكن أن يكون نقطة انطلاق، لكنه ليس نهاية البحث، والعلم الحقيقي يحتاج إلى جرأة التفكير الحر والابتكار المستمر.

\* كلية العلوم، جامعة السلطان قابوس

الأفكار والمقترحات بكل شفافية ومسؤولية، وبكل تأكيد فإنَّ حكومتنا الرشيدة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- ستأخذ هذه المقترحات والآراء المطروحة بعين الاعتبار لتطوير السياسات والإجراءات بشكل مستمر.

وبلا شك، فإنَّ هذا الملتقى الذي يؤكد نجاحه عامًا بعد عام وسيعقد في السنوات

ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، مُشدداً سموه على استمرار هذا الملتقى كمنصة مفتوحة لتبادل الآراء والرؤى والأفكار حول القضايا التي تهم المجتمع وتسهم في دعم مسارات التنمية.

وقد أتاح الملتقى الفرصة للقاء المسؤولين ومانقشتهم في الملفات الاجتماعية والاقتصادية والخدمية والتنمية، وتبادل

يزخر وطننا عُمان بأصحاب الأفكار الابتكارية في مختلف المجالات، والتي تسهم في تجويد العمل الحكومي والمجتمعي وتعزيز جهود التنمية، وهو ما لاحظناه في فعاليات ملتقى «معًا نتقدم» الذي ناقش العديد من القضايا التي تهم الرأي العام. الملتقى مثلَ ترسيخًا وتأكيدًا على أن الحوار نهج وطني راسخ لمشاركة الأفكار، وهو ما أكد عليه صاحب السُّمو السيد

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها



أ. د. حيدر أحمد اللواتي \*

نيكولا تسلا، الذي كان صاحب رؤية ثورية حول الكهرباء والطاقة، واجه رفضًا وانتقادًا من علماء عصره الذين تمسكوا بالنظريات السائدة آنذاك، لكن تسلا لم يكن مجرد مخترع، بل كان مفكرًا مُتقدمًا على زمانه بفكرته التي غيّرت شكل العالم، وهي التيار المُتردد، ففي ذلك الوقت، كان التيار المستمر الذي دافع عنه توماس إديسون هو النظام المقبول والمستخد على نطاق واسع، وكان معظم العلماء والمهندسين يعتقدون أنه الحل الأمثل لنقل الكهرباء.

لكن تسلا رأى الأمور بشكل مختلف، فقد أدرك أن التيار المتردد هو الأكثر كفاءة لنقل الكهرباء لمسافات طويلة، وهو ما كان مخالفًا للإجماع العلمي والصناعي في ذلك الوقت، ولم يقتصر الأمر على اختلاف تقني، بل تحول إلى صراع حاد بينه وبين إديسون، الذي استخدم كل نفوذه ليس فقط للدفاع عن التيار المستمر، بل أيضًا لإثارة الرأي العام ضد تسلا.

إديسون اتبع أساليب دعائية مكثفة لتشويه سمعة تسلا وأفكاره، فقام بإطلاق حملات إعلامية هدفها خلق خوف وعدم ثقة في التيار المتردد، إذ عرض تجارب مؤيرة مثل صق حيوانات بالكهرباء باستخدام التيار المتردد ليُظهر كخطر قاتل على البشر، ما تكن هذه الحملات مجرد منافسة علمية، بل تعدت ذلك لتتحول الى حرب شخصية تسعى من النيل من تسلا مباشرة والتقليل من شأنه أمام الجمهور والمستثمرين.

هناك اعتقاد شائع لدى الكثيرين بأن رأي غالبية العلماء يجب أن يُعتبر قاعدة لا غنى عنها، وأن الإجماع العلمي هو الضامن الأكيد لصحة الأفكار والنظريات، إن هذا الاعتقاد ينبع من فكرة أن العدد الكبير من المؤيدين يعني صحة الفكرة، وأن الاتفاق الجماعي يشكل معياراً للحقيقة العلمية. قد يكون الأمر كذلك في بعض الأحيان وربما في غالبا، لكن الواقع التاريخي والعلمي يوضح أمراً آخر في غاية الأهمية وهو أن الاكتشافات الكبرى والتحويلات الجوهرية في العلم حدثت عندما تجرأ أحد العلماء وتحدي الإجماع السائد، وكسر القيود الفكرية التي فرضها الإجماع مما مكّنه من فتح آفاق جديدة في فهم العالم غيّرت وجه البشرية، بل نستطيع أن نقول إن الرّاه الذي تنعم به البشرية اليوم إنما هو بسبب جرأة هؤلاء العلماء الذين لم يعبروا الإجماع أو رأي الأغلبية قيمة إذا خالف ما توصلوا إليه من نظريات علمية.

ولا بُد أن نوضح هنا ذا أهمية وهو أننا لا نعني بالتفكير المختلف، أن يرجع النظرية الأقل شهرة بين العلماء على الأخرى والتي تحظى بتأييد أقل، فذلك مستوى من التفكير المختلف لكننا نتحدث هنا عن مستوى أعلى من الاختلاف، إننا نتحدث عن تفكير مبدع وفكرة جديدة لا تخطر ببال العلماء من قبل، هذا النوع من التفكير هو الذي تُسلط الضوء عليه، وهو الذي له أثر كبير على تطور العلوم.

لنأخذ مثالاً على ذلك من الفيزياء والكهرباء: العلم



د. خالد بن علي الخوالدي

## «معًا نتقدم».. مساحة للحوار

العميقة، فهي تؤكد على أهمية تكافؤ الفرس في جميع مناطق سلطنة عُمان، وتفتح المجال أمام الجميع للمشاركة في الحوار والمساهمة في بناء مستقبل أفضل، كما أن نقل الملتقى إلى المحافظات يستيح للمواطنين فرصة أكبر للتواصل المباشر مع المسؤولين، مما يعزز من مفهوم الشمولية والتوازن في تقديم الخدمات. لكن في ظل هذه المبادرات الإيجابية، لا بد من التأكيد على أهمية أن يتم مراجعة جميع الجهات المختصة، والعمل على تنفيذها يعكس التزام الحكومة بتطوير الخدمات وتلبية احتياجات المجتمع، كما أن هذه اللقاءات تفتح الباب أمام العديد من المبادرات الجديدة التي تسهم في بناء مجتمع يقدر قيم التعاون والمشاركة.

ومن أبرز التوجهات التي تم الإعلان عنها هو انتقال تنظيم ملتقى معًا نتقدم إلى المحافظات ابتداءً من العام المقبل، وهذه الخطوة تحمل في طياتها العديد من المعاني

الإدارة فهو يسهم في تعزيز الوعي لدى المواطنين ويشجعهم على المشاركة الفعالة في عملية اتخاذ القرار، ليصبح ذلك جزءا من ثقافة العمل الحكومي، فالتفاعل بين المسؤولين وأفراد المجتمع في مكان واحد يخلق بيئة من الثقة والشفافية ويعزز من بناء جسور التواصل بين مختلف الأطراف.

وفي كل دورة من دورات ملتقى معًا نتقدم يحقق المشاركون طموحاتهم وتطلعاتهم في تحقيق التميز والنجاح، فالملاحظات التي يتم طرحها تكون محط اهتمام كبير من قبل الجهات المختصة، والعمل على تنفيذها يعكس التزام الحكومة بتطوير الخدمات وتلبية احتياجات المجتمع، كما أن هذه اللقاءات تفتح الباب أمام العديد من المبادرات الجديدة التي تسهم في بناء مجتمع يقدر قيم التعاون والمشاركة.

وتنفيذ ما يراه الجميع مناسبًا، وهذا يضمن أن تكون هذه اللقاءات أكثر فاعلية وأن لا تذهب الملاحظات التي يتم طرحها سدى.

تابعنا خلال الأيام الماضية بكل فخر واعتزاز التجربة الاستثنائية لملتقى معًا نتقدم ليكون ميداناً فسيحاً ومساحة راقية للحوار، ومن وجهة نظري المتواضعة أرى أن هذه المبادرة من أبرز المبادرات التي تشهدها سلطنة عُمان في مجال الحوار المجتمعي والتفاعل المباشر بين المسؤولين والمواطنين.

وعندما أقول إنها مفخرة فأنا أعني ما أقول، ففي تُذكرنا بالنهج المبارك الذي بدأه السلطان الراحل قابوس بن سعيد- طيب الله ثراه- في الجولات السامية التي كان يلتقي فيها بالمواطنين وجهاً لوجه ويستمع لهم بدون وسيط، فنظّم مثل هذه الفعاليات بُشكل مفخرة وخطوة هامة نحو تعزيز ثقافة التواصل والمشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات التي تهم الوطن والمواطن، إذ تنبج هذه اللقاءات فرصة فريدة للتفاعل بين المواطنين والمسؤولين حيث يتبادلون الأفكار والملاحظات والاقتراحات التي تُسهم في تحقيق التنمية المستدامة. الملتقى الذي تنظمه الأمانة العامة لمجلس الوزراء يمثل ممارسة صحية مهمة في علم

## الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

الاشتراكات  
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤  
التوزيع  
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤  
الطباعة  
وزارة الإعلام

الرياضة  
محول: ٢١٤ , ٢١٥  
sportdesk@alroya.info  
الإعلانات  
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤  
ads@alroya.info

الاقتصاد  
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥  
businessdesk@alroya.info  
المحليات  
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨  
localdesk@alroya.info

رئيس التحرير  
حاتم بن حمد الطائي  
التحرير  
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤



مناقشة تعظيم أثر البحث العلمي لدعم التنمية المستدامة

# «جيوتك» تبحث مع «أوكيو» لشبكات الغاز» تعزيز الشراكات الأكاديمية والصناعية

مسقط- الرؤية

بين القطاع الأكاديمي والصناعي، وتعظيم أثر البحث العلمي، ودعم التنمية المستدامة في قطاع الطاقة.

وشملت الزيارة جولة في مركز عمان للهيدروجين للاطلاع على المشاريع البحثية والتقنيات المتقدمة في مجال الطاقة المستدامة، كما ناقش الطرفان فرص التعاون المشترك في المبادرات البحثية، والمشاريع الابتكارية، والتعاون الأكاديمي طويل الأمد، إضافة إلى برامج الدراسات العليا وبرامج الأكاديمية الصيفية في الجامعة التي تهدف إلى تطوير المهارات، وبناء القدرات، وتعزيز مشاركة الطلبة. وقدمت OQGN خلال

استقبلت الجامعة الألمانية للتكنولوجيا في عُمان «جيوتك» وفداً من شركة أوكيو لشبكات الغاز «OQGN» برئاسة الرئيس التنفيذي منصور العبدلي، وكان في الاستقبال المكرّم الدكتور حسين السالمي نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية. وهدفت الزيارة إلى تعزيز أوجه التعاون الاستراتيجي بين الجامعة والشركة من خلال بحث مجالات التعاون التي تدعم الابتكار، والبحث التطبيقي، وأولويات التنمية الوطنية. وتناول اللقاء مناقشات حول تعزيز الشراكات

الزيارة مجموعة من التقنيات المتقدمة المرتبطة بالهيدروجين وثنائي أكسيد الكربون (CO)، وتم استعراض فرص التدريب المتخصص، وبناء القدرات، والمشاريع المشتركة المستقبلية، بما يسهم في دعم الابتكار ونقل المعرفة وتطوير حلول مستدامة لقطاع الطاقة. وأعرب المكرّم الدكتور حسين السالمي عن تقديره للزيارة، مثمناً دعم شركة OQGN المستمر لدعم أبحاث الهيدروجين والابتكار ومبادرات الطاقة المستدامة في الجامعة، مؤكداً التزام جيوتك بتطوير البحث العلمي والحلول التطبيقية الداعمة لأهداف الاستدامة الوطنية في سلطنة عُمان.



بحضور وكلاء الشركات والمعارض

## «ميثاق» ينظم لقاءً خاصًا للتعريف بمزايا

## وعروض منتج تمويل السيارات



مسقط- الرؤية

في قطاع السيارات على جهودهم وتعاونهم، لافتاً إلى أن هذا القطاع يعد من القطاعات الواعدة والتي تشهد إقبالاً كبيراً خاصة في هذه الفترة من العام.

ويحرص ميثاق للصيرفة الإسلامية طوال مسيرته على تكوين علاقات وطيدة مع وكلاء وشركات ومعارض السيارات في مختلف محافظات السلطنة وذلك لتحقيق متطلبات الزبائن والعمل على تطوير الخدمات والتسهيلات المصرفية التي تلبّي احتياجات الزبائن الحالية والمستقبلية، حيث أطلق ميثاق هذه الخدمات المخصصة بعد دراسة احتياجات الزبائن والتي تهدف إلى تعزيز الخدمات والتسهيلات المصرفية المقدمة. وخلال التعليلية، تعرف الحضور على منتج تمويل السيارات والسياسات المرتبطة به، إلى جانب سرعة إنجاز المعاملات والحملات الترويجية المختلفة التي أطلقها ميثاق والتي تهدف إلى تقديم أفضل العروض للزبائن ومساعدتهم على اقتناء سيارة أحلامهم.

نظم ميثاق للصيرفة الإسلامية من بنك مسقط لقاءً خاصاً بشركائه من الوكلاء والشركات ومعارض السيارات في محافظة مسقط، بحضور عدد من المسؤولين ميثاق ومجموعة من ممثلي هذه المؤسسات. وقال سامي بيت راشد، مساعد مدير عام الأعمال المصرفية للأفراد بميثاق للصيرفة الإسلامية، إن هذا اللقاء يشكل إحدى المبادرات التي ينفذها ميثاق للصيرفة الإسلامية بهدف تعزيز الشراكة مع مختلف شركاء ميثاق، حيث يساهم اللقاء في فتح آفاق جديدة من التعاون، مؤكداً حرص ميثاق على تطوير الخدمات والتسهيلات المصرفية المقدمة للأفراد والشركات وتحسين جودة المنتجات المختلفة المقدمة لتعزيز الشمول المالي وتقديم خيارات متعددة تناسب مع احتياجات وتطلعات الزبائن. وقدم سامي بيت راشد الشكر لكافة الشركاء

## «هاكاسان مسقط» يحتفل بـ«عام الحصان» بقائمة

## أطباق مستوحاة من التقاليد الصينية



مسقط- الرؤية

يحتفل مطعم هاكاسان مسقط في منتجج سانت ريجيس الموج مسقط بقدوم عام الحصان في التقويم الصيني، عبر قائمة أطباق تجمع بين فنون المطبخ الكانتوني المعاصر. وتوفّر القائمة حتى ١٦ فبراير وتدعو الضيوف للانغماس بكل حواسهم في تجربة نابضة بالنكهات صُمّمت خصيصاً لتحفي بالطاقة والأمنيات السعيدة للعام الجديد. وتشكل رأس السنة الصينية إحدى أهم المناسبات التي يبرزها هاكاسان؛ حيث يستمد هذا العام قائمته الحصرية من روح الحصان بوصفه رمزاً للطاقة والحركة والتفاؤل. ويُقدّم قائمة «عام الحصان» بجانب أطباق مختارة لفترة محدودة، وهي مصممة للمشاركة مع شخصين أو أكثر مما يتيح لهم الاستمتاع بها مع أصدقائهم وأحبائهم. ويحمل كل طبق ونكهة معنى وتفصيلاً مدروساً حيث تبدأ احتفالات هذا العام بطبق «فورشن موني باج» وهو عبارة عن ديمبلنغ محضر بإتقان على شكل أكياس الحظ الصينية التقليدية، محشوّ بسلطعون البحر والمحار وكستناء الماء، ويُقدّم مع صلصة قلقل حارة تمنح البداية طابعاً خاصاً، ثم يأتي طبق «روبيان النمر المقلّي في الووك» بتوازن لذيق في القوام والنكهة، بين

الروبيان المقرمش والبرقوق الأحمر والفجل المخمل والبطاطا الحلوة، ولمسة من صلصة أسمانثوس الحمراء ينفثتها العطرية. وفي قلب القائمة، يُقدّم «أرز الياسمين البني» الذي يقدمه المطعم على شكل زهرة سداسية البتلات ترمز إلى الانسجام والكمال، مع البطّ المشوي بنكهات مدخنة مع خضروات موسمية وخيوط البيض وقطع فول الصويا المقرمش، في طبق تم تحضيره ليبرز منتصف الطاولة ويشارك فيه الضيوف. وتصل تجربة عام الحصان إلى ختامها مع حلوى «الجوادر الذهبي» وهي عبارة عن

طبقات من كعكة الموز، وموس الفانيليا، والكراميل المملح، وكريمة الموز، بزبدة كاكاو حمراء تشير إلى الحظ السعيد، ومزينة بجودة صقان ذهبية وعملة من الشوكولاتة. وتُقدّم الحلوى إلى جانب سوربيه الموز، مع صوص على شكل حرف الذي يعني «حصان» بالصيني كدلالة رمزية أخيرة على التفاؤل. ويمكن للضيوف الاحتفاء برأس السنة الصينية في مطعم هاكاسان مسقط والاستمتاع بتجربة تجمع بين الحكاية والرمزية وفنون الطهي وسط أجواء التي تجسّد الفخامة العصرية بطابعها المميز.

## «دار جلوبال» تكشف عن «فنادق ومنتجعات نيكلوديون»

مسقط- الرؤية



١٢٠ غرفة، وسيستمتع الضيوف والمالكون بمنته «أكوا نك» المائي الذي يضم منازلات ومناطق ألعاب مائية مذهلة، ومطاعم ذات طابع خاص، و«كلوب نك» (النادي المخصص للأطفال فقط في الفندق)، وعروضاً ترفيهية متواصلة تشمل عروض ألعاب، وسلايم، وعروضاً لشخصيات كرتونية.

الناخب بالحياة على قمم التلال، ويقدم مزيجاً لا مثيل له من الفخامة والمغامرة المرحّة. ويضم المنتجع أجنحة فاخرة مفروشة بالكامل ذات طابع خاص، وغرفاً عائلية مميزة، تتراوح من وحدات بغرفة نوم واحدة إلى شقق بثلاث غرف نوم، يحمل كل منها طابعاً خاصاً جريئاً وتفصيل مريح. وسيضم فندق «نيكلوديون»

كشفت دار جلوبال- المطور العالمي الرائد للمشاريع العقارية الفاخرة والمدرجة في بورصة لندن للأوراق المالية- عن مشروعها الجديد المرتقب «فنادق ومنتجعات نيكلوديون» ضمن مشروعها «عايدة» في سلطنة عُمان. ويُمثل هذا المشروع الرائد، الذي يعد جزءاً أساسياً من مشروع «عايدة» الكبير، إضافة نوعية إلى مفهوم السفر العائلي الفاخر، فضلاً عن توفير فرصة استثمارية واعدة في قطاع السياحة العُماني سريع النمو. ويأتي تعاون «دار جلوبال» مع «فنادق ومنتجعات نيكلوديون» ليوفر أجواءً مفعمة بالمتعة، تلتقي فيها أرقى مستويات الضيافة العالمية بالترفيه التفاعلي الذي يحمل طابعاً خاصاً. ويقع هذا المنتجع الفريد على ارتفاع ١٣٠ متراً فوق سطح البحر ضمن مجمع «عايدة»

يملك خبرة دولية في مجال الضيافة الفاخرة

## تعيين غوركان غوزيلماز بمنصب الشيف التنفيذي

## في «هيلتون مسقط» و«منتجعات بر الجصة»

مسقط- الرؤية



ومفاهيم طعام مبتكرة ترتقي بكل شيء من تجععات الشركات رفيعة المستوى إلى الاحتفالات الاجتماعية البارزة. وقال غوركان غوزيلماز، الشيف التنفيذي: “أنا متحمس للانضمام إلى هيلتون مسقط، منتجعات بر الجصة في مثل هذا الوقت الحيوي لهذه الوجهة الشهيرة، وأتطلع إلى العمل مع الفرق الموهوبة في مجال المأكولات للاحتفاء بالنكهات المحلية، وتقديم تجارب طعام إبداعية، وتوفير أعلى معايير الجودة والضيافة لضيوفنا”. وذكر ماثيو مولان، المدير العام للمنتج: “إن الخبرة الدولية للطاهي غوركان ونهجه القيادي وشغفه بالتميز في الطهي يجعله إضافة قيّمة لفرق قيادة المنتجع، ونحن على ثقة من أن رؤيته وخبرته ستعززان خدمة الطعام والمشروبات لدينا وستخلقان تجارب طعام لا تُنسى لضيوفنا في جميع الفنادق الثلاثة.”

ويتميز منتجع هيلتون مسقط، بر الجصة بمجموعة واسعة ومتنوعة من المأكولات مع أكثر من ١٤ مطعمًا، بما في ذلك خمسة مطاعم متخصصة، ومطعمان مفتوحان طوال اليوم، وخمسة مطاعم بجانب المسبح والشاطئ، كما أن هذه الفنادق الثلاثة معروفة على نطاق واسع كوجهة رئيسية للفعاليات الكبيرة بما في ذلك حفلات الزفاف والاحتفالات والاجتماعات والتجارب الجماعية في عمان. وتقدم المنتجعات مجموعة استثنائية من الأماكن، بما في ذلك قاعة احتفالات كبيرة تتسع لـ ٨٥٠ ضيفًا، وغرف متعددة الأغراض ومساحات للاجتماعات، ومسرحاً مفتوحاً ومهبطاً للطائرات الهليكوبتر وشاطئ خاص بطول ٥٠٠ متر قادر على استضافة فعاليات تصل إلى ٥٠٠ ضيف.

منطقة الشرق الأوسط وآسيا، مع سجل حافل في إدارة العديد من المطاعم، وعمليات الافتتاح المعقدة، والفعاليات الكبيرة ضمن العلامات التجارية الفاخرة المعروفة عالمياً. وفي منصبه الجديد، سيقود الشيف غوركيلماز التوجه الاستراتيجي لرؤية المنتجع في مجال الطعام، مع التركيز على تحسين جودة الأطعمة والمشروبات، ودفع الابتكار في مفاهيم الطعام، وضمان الاتساق والتميز في أكثر من ١٤ مطعمًا، بالإضافة إلى الحفلات والمآدب الجماعية الواسعة النطاق في المنتجع، كما سيقوم بدور رئيسي أيضًا في تطوير مهارات الطهاة، وتعزيز معايير العمليات التشغيلية، ودعم غوركان غوزيلماز بدور محوري في الإشراف على حفلات المآدب الكبيرة والطعام المخصص للمناسبات، وضمان معايير طهي استثنائية، وتنفيذ سلس،



# تأكيدات على أهمية دعم القطاع الخاص لتحقيق المصالح المشتركة ضمن أعمال «منتدى عُمان - سيبو» الاستثماري

◀ بدر بن حمد: المنتدى يمثل منصة فاعلة لتوسيع آفاق التعاون في عدد من القطاعات الحيوية

مسقط- العُمانية

استضافت سلطنة عُمان، الإثنين، منتدى عُمان - سيبو الاستثماري، بمشاركة مسؤولين وممثلي قطاع الأعمال من سلطنة عُمان وجمهورية الفلبين، وذلك في إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين الصديقين. وجرى افتتاح المنتدى برعاية معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، وبحضور معالي تريزا لازارو وزيرة الخارجية في جمهورية الفلبين، وبالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عُمان. وأكد معالي السيد وزير الخارجية في كلمته الافتتاحية أن انعقاد النسخة الثانية من المنتدى يجسد حرص البلدين المشترك على البناء على مخرجات المنتدى الافتتاحي الذي عُقد في مدينة سيبو خلال العام الماضي، مشيراً إلى أن المنتدى يمثل منصة فاعلة لتوسيع آفاق التعاون في عدد من القطاعات الحيوية، من بينها التجارة



والاستثمار، والسياحة، واللوجستيات، والطاقة المتجددة، والتعليم، إلى جانب الابتكار والتقنيات الحديثة. كما أشاد معاليه بالدور الإيجابي الذي تضطلع



به الجالية الفلبينية في سلطنة عُمان، والتي يقدر عددها بنحو ٥٠ ألف شخص، ويساهماتها في دعم مختلف القطاعات، مؤكداً تطلع سلطنة عُمان إلى تعزيز الشراكات واستقطاب الكفاءات

والتجارة والسياحة والطاقة المتجددة والاقتصاد البحري، مؤكداً استعداد الفلبين لتوفير بيئة استثمارية جاذبة، وداعية الشركات العُمانية إلى الاستفادة من الفرص الواعدة في الفلبين، ولا سيما في ضوء رئاستها الحالية لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان). بدوره، أوضح المهندس حمود بن سالم السعدي، النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، أن المنتدى يعكس التطور المتنامي في العلاقات الاقتصادية بين سلطنة عُمان وجمهورية الفلبين، ويؤكد حرص القطاع الخاص في البلدين على تعزيز الحوار وبناء شراكات مستدامة تخدم المصالح المشتركة. واختتم المنتدى بالتأكيد على مواصلة تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين، ودعم دور القطاع الخاص، والبناء على مخرجات المنتدى بما يساهم في تحقيق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

## «قمة عُمان للتقنيات القانونية» تستشرف مستقبل الإجراءات القانونية في ظل التطورات التكنولوجية

الرؤية- سارة العبرية

رعى المحكم سالم بن مسلم بن علي قطن نائب رئيس مجلس الدولة، الإثنين، انطلاق افتتاح أعمال قمة عُمان للتقنيات القانونية، والتي تنظمها مجموعة تعزيز الدولية، بمشاركة مؤسسات محلية ودولية، وبشراكة استراتيجية مع وزارة العدل والشؤون القانونية، وبحضور نخبة من صنّاع القرار والمختصين والخبراء في مجالات العدالة الرقمية والتقنيات القانونية، والتي تمتد على مدار يومين. وتقام القمة في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى دعم التحول الرقمي في القطاع العدلي والقانوني، وتعزيز الابتكار في تقديم الخدمات القانونية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وتناولت الجلسة الافتتاحية مناقشة مستقبل القانون في العالم الرقمي من منظور إقليمي وعالمي؛ حيث جرى استعراض تطور الخدمات القانونية في العصر الرقمي، ودور الذكاء الاصطناعي والأتمتة في تحسين سير العمل القانوني، إلى جانب مناقشة أبرز الاتجاهات العالمية المؤثرة في الابتكار القانوني. كما شهدت القمة عقد جلسة نقاشية بعنوان «رؤية عُمان ٢٠٤٠ - البنية القانونية للابتكار»، تناولت الإصلاحات القانونية الداعمة للتحول الرقمي، وأهمية الشراكة بين القطاعين العام



والخاص في تحديث القوانين والأطر التنظيمية للتقنيات الحديثة. وتطُرقت إحدى الجلسات المتخصصة إلى التقنيات التنظيمية في التطبيق العملي، مسلطة الضوء على أتمتة الامتثال في القطاع المصرفي والمالي، بما يشمل أتمتة متطلبات مكافحة غسل الأموال، وإجراءات التحقق من هوية العملاء، وإعداد التقارير الرقابية، إلى جانب مناقشة التحديات التنظيمية والتقنية والتشغيلية المرتبطة ببنية هذه الحلول في سلطنة عُمان. واختتمت النقاشات بتسليط الضوء على أخلاقيات القانون في عصر الذكاء الاصطناعي، وأثرها على



تصوير / راشد الكندي

تأكيداً على أهمية الشراكة الفاعلة بين المؤسسات الحكومية، والقطاع الخاص، والجامعات، والخبراء المختصين، إيماناً بأن مستقبل المهنة القانونية قائم على التعاون وتبادل المعرفة، واستشراف الاتجاهات العالمية في مجال التقنيات القانونية، وهذه القمة تمثل منصة رائدة لعرض التجارب الإقليمية والدولية، والاطلاع على أحدث الابتكارات التي تساهم في تعزيز الأداء المؤسسي، وبناء بيئة قانونية أكثر مرونة وقدرة على مواكبة المتغيرات». وتابع قائلاً: «تواصل الوزارة دعم البرامج والمبادرات الرامية إلى تمكين الكوادر القانونية الوطنية، وتزويدها بالمهارات الرقمية الحديثة، وإطلاق

حيث أصبحت التقنيات الحديثة، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات، والأتمتة عُصراً رئيسياً في تحسين الخدمات القانونية، ورفع كفاءة الإجراءات، وتسريع الوصول إلى العدالة. وأضاف في تصريحات لـ «الرؤية» أن وزارة العدل والشؤون القانونية تولي اهتماماً بالغاً بتسريع خطوات التحول الرقمي، وبناء منظومة قانونية متكاملة تتسم بالجود والشفافية، والموثوقية، كما تحرص على تبني أفضل الممارسات العالمية، بما يعزز جاهزية القطاع العدلي لمستقبل تزداد فيه التحديات والفرص التقنية. وذكر العامري: «تأتي رعاية الوزارة لهذه القمة

بهدف توطين الصناعات وتعزيز سلاسل الإمداد الوطنية

## المحتوى المحلي يعزز الاستفادة من الموارد الوطنية عبر إيجاد فرص استثمارية

الرؤية - ريم الحامدية

استطاع المكتب الوطني للمحتوى المحلي بهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي خلق فرص استثمارية في عدد من القطاعات الحيوية، بما يساهم في المحتوى المحلي ورفع كفاءة الشركات الوطنية في تنمية الاقتصاد، وبما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وفي إطار الاحتفال بيوم الصناعة العُمانية، الذي يصادف التاسع من فبراير من كل عام، يأتي التأكيد على الدور المحوري للصناعة الوطنية في دعم الاقتصاد وتعزيز المحتوى المحلي، حيث حققت هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي إنجازاً ضمن مخرجات المختبر الوطني للمحتوى المحلي، تمثل في توفير فرص تطويرية، من بينها فرص استثمارية مباشرة لرفع كفاءة المحتوى المحلي، بما يساهم في توفير العديد من فرص العمل في قطاعات حيوية متعددة، وقيمة مضافة للاقتصاد الوطني. وتهدف سياسة المحتوى المحلي إلى إيجاد الفرص الاستثمارية وتعظيم الاستفادة من الموارد الوطنية، وتمكين المؤسسات الوطنية لتكون شريكاً أساسياً في مسيرة التنمية الاقتصادية المستدامة، من خلال تحفيز الشركات على الاعتماد على الموارد المحلية في عمليات التصنيع، الأمر الذي أعطى أولويات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما يحقق التكامل ويمكن الشركات المحلية من التوسع والنمو، إلى جانب التعاون مع الشركاء الدوليين للترويج للمنتجات العُمانية في الأسواق العالمية، بما ينسجم مع مستهدفات يوم الصناعة العُمانية في ترسيخ



م. غالب بن عامر الهنائي

مكافئة الصناعة الوطنية.

وقال المهندس غالب بن عامر الهنائي، مدير عام المكتب الوطني للمحتوى المحلي بهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي، إن المكتب حقق خلال الفترة الماضية إنجازاً تمثل في توفير فرص استثمارية صناعية نوعية ومهمة، لتعزيز المحتوى المحلي ورفع كفاءة أداء الشركات العُمانية، مما أوجد فرص عمل أكبر في قطاعات مختلفة وفي الوحدات. وأضاف أن الفرص المطروحة تنوعت بين تصنيع أغشية التناضح العكسي لمحطات تحلية المياه، وتصنيع أجزاء مرتبطة بها مثل وحدات الحلقة الرئيسية، وتصنيع أجزاء المحولات الكهربائية، إلى جانب فرص لتوطين الصناعات المرتبطة بالمواد والمعدات الكهربائية، التي تُعد ركيزة أساسية لدعم مشاريع البنية الأساسية والمرافق العامة، لافتاً إلى أن الفرص شملت رفع نسبة المحتوى المحلي من خلال توطين المواد الداخلة

### توفير فرص استثمارية

### صناعية نوعية لتعزيز

### المحتوى المحلي

### وخلق فرص عمل

### طرح فرصة استثمارية

### لتوطين صناعة أدوية

### الأنسولين

### تصنيع أغشية التناضح

### العكسي لمحطات

### تحلية المياه ضمن

### الفرص المطروحة

### الفرص الاستثمارية

### تعزز نسب التعمين

### والمحتوى المحلي

في صناعة الكوابل، وتعزيز الفرص الاستثمارية لتصنيع المواد الاستهلاكية في قطاع المياه. وأوضح الهنائي أنه جرى فتح المجال أمام الشركات العُمانية للاستثمار في تصنيع وتوريد الإطارات بمختلف أنواعها، وتصنيع قطع الغيار الاستهلاكية للمركبات، والأقمشة والأحذية، وتصنيع الحاسب الآلي وملحقاته المكتبية، والأثاث بمختلف أنواعه، إلى جانب التلحاجات والميكيفات.

وفي القطاع الصحي، قال المهندس غالب بن سلطنة عُمان تواصل جهودها الرامية إلى توطين الصناعات الحيوية وتعزيز الاكتفاء الذاتي، من خلال طرح فرصة استثمارية استراتيجية تستهدف توطين صناعة أدوية الأنسولين، ضمن مخرجات المختبر الوطني للمحتوى المحلي، بما يشمل نقل المعرفة والتقنيات المتقدمة في الصناعات الدوائية، ورفع كفاءة الكوادر الوطنية، بما يتواءم مع التوجهات الحكومية لتعزيز القيمة المحلية المضافة في القطاعات ذات الأولوية الهامة. وأكد أنه يتم التركيز على توطين صناعة الأنسولين نظراً لأهميتها الحيوية في منظومة الرعاية الصحية، ودورها في تعزيز الأمن الدوائي وتقليل الاعتماد على الاستيراد، فضلاً عن ضمان استدامة توفر الأدوية الأساسية، لا سيما في ظل المتغيرات العالمية التي تشهدها سلاسل التوريد، مبيناً: «تؤكد هذه المبادرة التزام الجهات المعنية بدعم الاستثمارات الصحية النوعية، وتحفيز القطاع الخاص على المشاركة في بناء قاعدة صناعية صحية متكاملة، تساهم في تحقيق مستهدفات التنويع الاقتصادي وتعظيم المحتوى المحلي».

## «مايكروسوفت» و«ADEO»

## تستعرضان تحديات تأمين البيانات

## في عصر الذكاء الاصطناعي.. اليوم



### الرؤية- خاص

ومواجهة التحديات الناجمة عن تراجع النماذج التقليدية للأمن السيبراني، والتي كانت تعتمد في الأساس على حماية الشبكات وحدودها فقط. وتُستهل الفعالية بجلسة افتتاحية، يُشارك فيها عددٌ من مسؤولي مايكروسوفت عُمان وممثلي شركة ADEO؛ حيث تستعرض الجلسة أهداف البرنامج ومحاوره الرئيسية، إلى جانب تسليط الضوء على الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين. وتهدف هذه الشراكة إلى الجمع بين الخبرة العالمية لمايكروسوفت في الحلول التقنية، والخبرة المتخصصة التي تقدمها ADEO في مجال الأمن السيبراني والاستشارات، بما يساهم في دعم المؤسسات في بناء منظومات أمنية متكاملة وشاملة.

### تعقد شركة مايكروسوفت عُمان

وشركة «ADEO» المتخصصة في خدمات واستشارات الأمن السيبراني، اليوم الثلاثاء، المؤتمر التخصصي حول «تأمين عصر الذكاء الاصطناعي: من حوكمة البيانات إلى مراكز العمليات الأمنية السحابية».

ويهدف المؤتمر لمناقشة التحولات المتسارعة في قطاع الأمن الرقمي، وذلك في ظل التوسع المتزايد في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي وانتقال المؤسسات إلى التخزين السحابي. ويستضيف المؤتمر نخبة من الخبراء والمختصين لتقديم رؤية استراتيجية متكاملة لتحديث البنى الأمنية للمؤسسات،



# الرؤية

www.alroya.om

الثلاثاء ٢٢ من شعبان ١٤٤٧ هـ الموافق ١٠ فبراير ٢٠٢٦ م - العدد رقم ٤٢٨٥

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٢ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عُمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو\_الرؤية

عاصم الشبيدي

أكثر ما أسعدني في ملتقى معاً نتقدم أسئلة طلاب المدارس وطلاب الجامعات. كانت أسئلة عن المستقبل، مستقبل عُمان ومكانهم فيه. وأسعدني أيضاً الأسئلة التي خرجت من تجربة أو تحدّ شخصي لكنها ترقى لأن تكون تحدياً جمعياً، بعيداً عن أي نوع أو مستوى من الاستعراض. شكراً عُمان

شاكر آل حمودة

ملتقى «معاً نتقدم» بقدر ما تناوله من محاور مهمة حول آفاق ومستقبل التنمية في سلطنة عمان خلال النسخ الأربع التي نفذت قدم مساحة وافية للشراكة والحوار العميق والمباشر ما بين صنّاع القرار والمواطنین بمختلف شرائحهم ورؤاهم وبما يخدم رؤية عُمان ٢٠٤٠.

حنان البلوشية

ما نشهده من تفاعل لافت من الجمهور يعكس مستوى الشفافية في ملتقى معاً نتقدم حيث حوارات صادقة وأسئلة موضوعية تنطلق من حرص مشترك على مستقبل عُمان وتقدّمها..

## فضائح «إيستين» تعصف بالنخب الأوروبية وتزلزل حكومتي بريطانيا وفرنسا

«رئيس الحكومة البريطانية يواجه ضغوطاً بعد استقالة 2 من أعضاء الحكومة

«فضائح إيستين» تطال مدير اتصالات ستارمر وأقرب مستشاريه

حزب العمال الأسكتلندي يطالب ستارمر بالاستقالة

رئيس الوزراء البريطاني يعتذر علناً لضحايا «إيستين»

الحكومة البريطانية تطالب بيتر مانديلسون بالاستقالة من مجلس اللوردات

استقالة وزير الثقافة الفرنسي الأسبق من رئاسة «معهد العالم العربي» في باريس

ورود اسم جاك لانغ وابنته في ملفات «فضائح إيستين»

الرؤية- غرفة الأخبار

تتصاعد تداعيات فضائح جيفري إيستين يوماً بعد يوم مع الكشف عن المزيد من الملفات المتعلقة بشخصيات بارزة خاصة في العواصم الأوروبية، كان آخرها زلزال هزّ حكومتي بريطانيا وفرنسا، لتتزايد الضغوط عليهما ما أدى إلى تقديم شخصيات بارزة استقالاتها راضخة للعاصفة السياسية التي تعرضت لها هذه العواصم.

ويواجه رئيس الحكومة البريطانية كير ستارمر، ضغوطاً متزايدة بعد استقالة ٢ من أعضاء حكومته، على خلفية فضيحة جيفري إيستين، المدان بجرائم جنسية، ولا سيما بحق قاصرات.

واستقال تيم آلن، مدير الاتصالات لدى رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، الإثنين، قائلاً إنه يفسح المجال لتشكيل فريق جديد من أجل دعم رئيس الوزراء الذي يتعرض لانتقادات بسبب قراره تعيين بيتر مانديلسون سفيراً لدى الولايات المتحدة.

وثأق استقالة آلن بعد يوم واحد فقط من استقالة مورغان ماكسويني، أقرب مستشاري ستارمر، وقوله إنه يتحمل مسؤولية التشجيع على تعيين بيتر مانديلسون، الذي أثار صلاته بجيفري إيستين شكوكاً بشأن قدرة ستارمر على حسن الاختيار وإدارة البلاد.

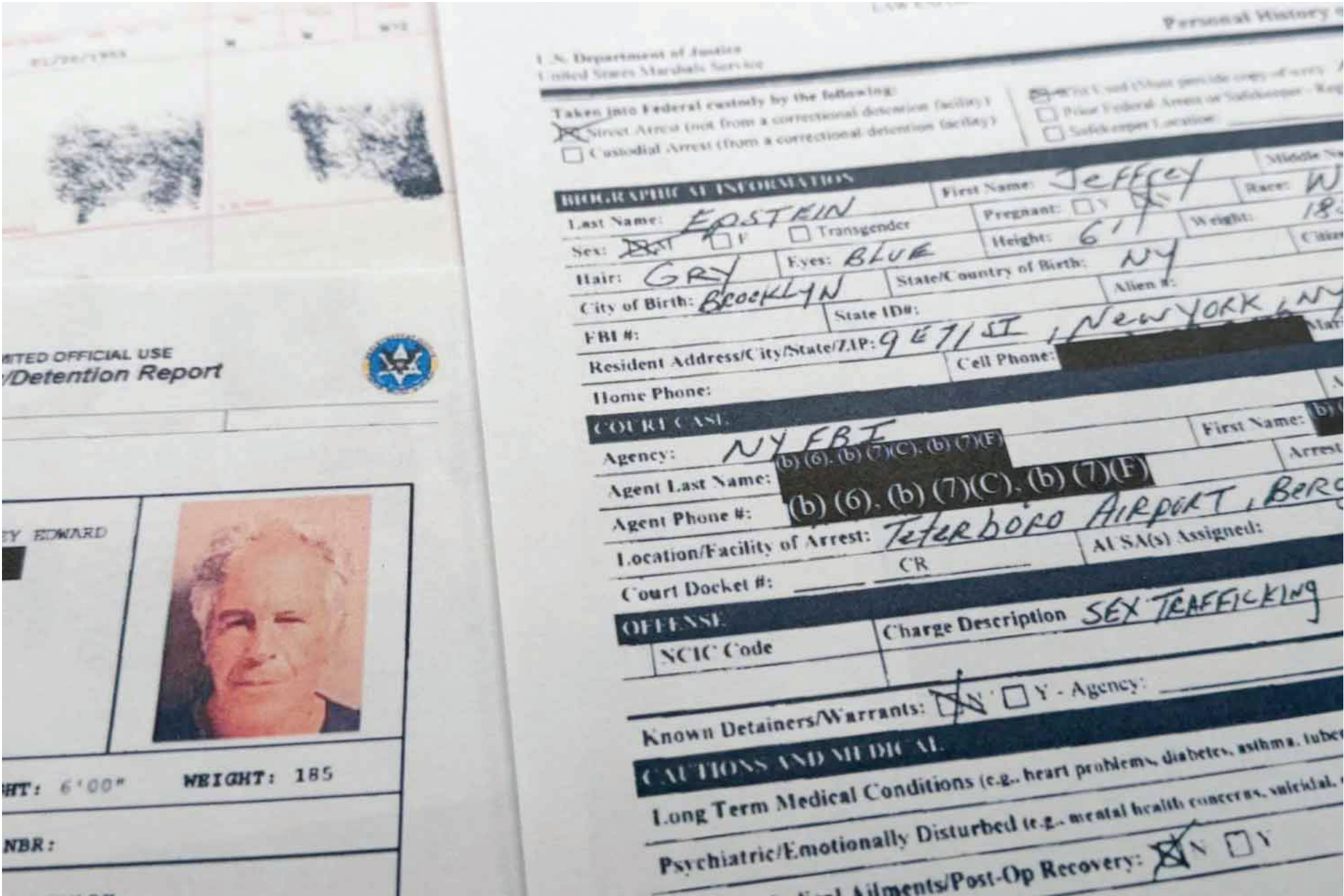
وذكرت وسائل إعلام بريطانية، الإثنين، أن زعيم حزب العمال الأسكتلندي سيطالب رئيس الحكومة كير ستارمر بالاستقالة. لكن المتحدث باسم رئاسة الحكومة البريطانية قد أكد أن ستارمر لا يعتزم الاستقالة، و«يصب تركيزه على أداء مهامه».

وقال المتحدث باسمه إنه «يواصل إتمام عمله لإحداث تغيير»، بعد استقالة المسؤول الإعلامي في رئاسة الحكومة تيم آلن، ومدير مكتب رئيس الحكومة مورغان ماكسويني.

وقدّم رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، اعتذاراً علنياً لضحايا رجل الأعمال الأمريكي جيفري إيستين، معترفاً بأنه أخطأ عندما وثق بتصريحات بيتر مانديلسون وعيّنهُ سفيراً لبريطانيا لدى الولايات المتحدة.

وقال ستارمر إن حجم العلاقة التي جمعت مانديلسون بإيستين، المدان بجرائم جنسية، لم يكن معروفاً عند اتخاذ قرار التعيين، مشيراً إلى أن ما تم اكتشافه لاحقاً أظهر أن مانديلسون «قدّم معلومات غير صحيحة» بشأن طبيعة تلك العلاقة، وهو ما دفع الحكومة إلى إقالته.

وكان رئيس وزراء بريطانيا كير ستارمر، دعا مطلع الشهر الجاري سفير بلاده السابق لدى واشنطن بيتر مانديلسون إلى الاستقالة من عضوية مجلس اللوردات،



تواصل مع إيستين مراراً للحصول على أموال أو خدمات، في حين يظهر اسم ابنته في ملفات شركة خارجية مملوكة جزئياً لرجل الأعمال الأمريكي المدان. وأفادت وكالة الأنباء الفرنسية نقلاً عن مصدر بأن مكتبي الرئيس ورئيس الوزراء طلبا من وزير الخارجية، استدعاء لانغ لتقديم إيضاحات. وكانت كارولين، ابنة جاك لانغ قد استقالت من رئاسة نقابة لمنتجي الأفلام الأسبوع الماضي، في أعقاب الكشف عن علاقة العائلة بإيستين. واستبعد لانغ (٨٦ عاماً) الأربعمائة الماضي استقالته من رئاسة معهد العالم العربي، وحين سألتته قناة «بي إف إم في تي» إن كان يفكر بترك منصبه على غرار ابنته كارولين؟ أجاب: «لا، ولا لحظة». لكنّ مصدراً مقرباً من الرئيس إيمانويل ماكرون قال إن مكتبه يعتقد أن على لانغ أن «يفكر في المؤسسة» التي يرأسها منذ عام ٢٠١٣.

وعلى الرغم من تصريحات لانغ، إلا أنه رضى للضغوط المتزايدة واستقال من رئاسة «معهد العالم العربي» في باريس.

وتقديم شهادة أمام الكونغرس الأمريكي، على خلفية علاقته بالملياردير الراحل جيفري إيستين. وقالت رئاسة الوزراء البريطانية في بيان، إن موقف ستارمر جاء عقب ظهور ادعاءات جديدة بحق مانديلسون في وثائق حديثة نشرتها وزارة العدل الأمريكية الأسبوع الماضي، ضمن ملفات قضية إيستين، الذي وُجد ميتاً في زنزانته عام ٢٠١٩ أثناء محاكمته بتهمة إدارة شبكة استغلال جنسي لقاصرات. وأوضح البيان أن مانديلسون، الذي أُقيل من منصبه سفيراً بواشنطن في سبتمبر ٢٠٢٥ بعد تعيينه في فبراير من العام نفسه، بات مطالبا بالإدلاء بكل ما لديه من معلومات. أما في فرنسا، استدعت وزارة الخارجية رئيس معهد العالم العربي في باريس، ووزير الثقافة الفرنسي الأسبق، جاك لانغ، على خلفية علاقته برجل الأعمال المتهم بالاتجار بالقاصرات جيفري إيستين، وورود اسمه ضمن الوثائق المتعلقة به. وذكرت تقارير إعلامية فرنسية أن لانغ



صورة مودّدة بالذكاء الاصطناعي لأغراض تحريرية